

## شرح أخص المختصرات للشيخ صالح سندي 85

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لشيخنا وانفع به يا رب العالمين. قال الشيخ محمد ابن بدر الدين البلباني رحمه الله تعالى في كتاب أخص المختصرات - 00:00:02

يسن صوم ايام البيض والخميس والاثنين وست من شوال وشهر الله المحرم واكده اشرف التاسع وتسع ذي الحجة واكده يوم عرفة لغير حاج بها. وافضل الصيام صوم يوم وفطر يوم - 00:00:22

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور قنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا الله الا الله وحده - 00:00:42

لا شريك له وان شهد ان نبينا محمد عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد فهذا فصل عقده المؤلف رحمه الله للكلام عن صوم التطوع وما يستحب صيامه وما يكره وما يحرم - 00:01:02

ومعلوم ان الصيام في الشريعة جاء على ضربين جاء مقيداً وجاء مطلقاً اما المقيد فان منه ما هو وواجب ومنه ما هو مستحب. اما المطلقاً فانه جاء مستحبـاً اللهم الا اذا نذر الانسان صياماً مطلقاً - 00:01:32

فانه يكون من المطلق الواجب. مقصود ان التطوع بالصيام جاء في بعض صوره مقيداً ازمنة معينة كما سيبين ذلك المؤلف رحمه الله ومن ذلك التطوع المطلق ولذا ثبت في الصحيحين - 00:02:12

في حديث ذاك الاعرابي الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم عما يجب عليه من الصيام بان عليه ان يصوم شهر رمضان فسأل عن هل عليه فسأل هل عليه شيء غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لا الا ان تطوع هذا - 00:02:42

طوع يكون منه شيء مطلق كون الانسان يصوم شيئاً لله سبحانه وتعالى وان لم يكن قد دل على السحر احبابه او الحث عليه دليل خاص هذا امر آآلاً بأمس به ومستحب بالاتفاق - 00:03:12

يبقى البحث بعد ذلك في ما حثت الشريعة ورغبت في صيامه سرد المؤلف رحمه الله من ذلك ستة اشياء دل الدليل على استحباب صيامها هذا من الصوم النفل المقيد قال رحمه الله ويسن - 00:03:32

ويسن صوم ايام البيض. ايام البيض هي اليوم الثالث عشر والرابع والخامس عشر وسميت ايام البيض على الصحيح لانها ايام الليالي البيض فالبيض صفة لماذا؟ لليالي وليس صفة لليام لانها لو كانت صفة لليام لكانـت - 00:04:02

ايامها البيضاء انما هي ماذا؟ ايام الليالي البيض وسميت بذلك ان لياليها بيضاء لان القمر فيها مكتمل او شبه مكتمل. المؤلف يقول يسن صوم ايام البيض وهو في هذه الجملة سار على ما سار عليه صاحب الزاد وان كانت عبارة الاقناع - 00:04:32

احسن في الاقناع يقول ويسن صوم ثلاثة ايام من كل شهر والافضل ان تكون كون والافضل ان تكون ايام البيض. اذا ونحو هذه العبارة قالها صاحب المتنـى اذا المسألة تبحث اولاً في كون المسنون ان يصوم الانسان ثلاثة ايام من كل - 00:05:12

في شهر ثم نقول ان افضل هذه الايام اذا اراد ان يصومها الانسان ان يجعلها ماذا ايام البيض ان يجعلها ايام البيض وهي الثالثة عشر والرابع عشر والخامسة عشر. اما صيام ثلاثة ايام - 00:05:42

من كل شهر وهذا ما لم آآير ذكره في كلام المؤلف رحمه الله وكتـأنـه اكتـفـي بذكر ايام البيض اقول ان هذا قد دلت عليه ادلة كثيرة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي صحيح مسلم من حديث ابي - 00:06:02

سادت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صيام الدهر خرجه الامام مسلم في صحيحه. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى ثلاثة من اصحابه. رضي الله عنهم - 00:06:22

بصيام ثلاثة ايام من كل شهر فقد اوصى ابا هريرة وابا ذر وابا الدرداء رضي الله عنهم. من ذلك لابي هريرة ففي الصحيحين ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم - 00:06:42

بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. وصلاة الضحى والثالثة ونوم على وتر ونوم على وتر. هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم. وللمسلم ان يصوم اية ثلاثة ايام فليس الامر ضرورة لازب ان يجعلها ايام البيض. ولذا ثبت في مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:07:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ولم يكن يبالي من اول الشهر كان ذلك ومن اخره يعني انه كان يحرض على ثلاثة ايام من اي الشهر كان آآ وفي - 00:07:32

كل شهر كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم دون مراعاة شيء معين لم يكن يبالي من اي الشهر يصوم عليه الصلاة والسلام الا ان الافضل ان يجعلها ايام البيض. كما دل على هذا ما ثبت عند الترمذى ان النبي صلى الله عليه - 00:07:52

اووصى ابا ذر ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فقال صم ثلاثة ايام من كل شهر صم الثالث عشر عشر والخامس عشر وفي الباب ايضا من حديث جرير ابن عبد الله ومن حديث قتادة بن ملhan رضي الله تعالى عنهم - 00:08:12

اذا هذا هو الامر الاول الذي يسن التطوع بصيامه والتنفل والتبع لله عز وجل بصيام وهو صوم ايام البيض وعندنا مسألة يمكن ان نقول يسن صيام هذه الايام ثلاثة ايام البيض الا يوما واحدا. فلا يجوز صيامه. فما هو؟ ها؟ نعم احسنت. اليوم - 00:08:32

الثالث عشر من ايام التشريق. فان هذا لا يجوز صيامه. لانه كما سيأتي نهى النبي صلى الله عليه عن صيام ايام التشريق. اذا يمكن ان نقول في هذا قاعدة وهي يسن صيام ايام البيض الا يوما واحدا في السنة وهو - 00:09:02

الثالث عشر من ذي الحجة سواء كان الانسان حاجا او غير حاج سواء كان الانسان حاجا او غير حاج. هذه ايام ضيافة من الله سبحانه وتعالى فلا ينبغي للانسان ان يرد ضيافته كما سنتكلم عن هذا قريبا ان شاء الله. قال رحمة الله - 00:09:22

الخميس والاثنين. هذا هو المسنون الثاني. صيام الاثنين والخميس. وهذا ايضا مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الترغيب في صيامه قد ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صيام الاثنين - 00:09:42

والخميس كما ثبت من حديث اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان يصوم الاثنين والخميس وسئل عن ذلك فاخبر ان اعمال العباد ترفع الى الله عز وجل في هذا - 00:10:12

بين اليومين قال فاحب ان يرفع عملك وانا صائم. وهذا الحديث عند الترمذى وغيره وابي داود وصححه الحافظ ابن حجر رحمة الله في فتح الباري وغيره من اهل العلم. واكد اليومين يوم الاثنين - 00:10:32

اكد هذين اليومين يوم الاثنين. ودليل ذلك حديث ابي قتادة رضي الله عنه كما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه - 00:10:52

انزل علي فيه. فهذا حديث خاص في يوم الاثنين. فتوارد اذا في صيام الاثنين نCHAN نص خاص ونص عام شمله وشمل ايضا الخميس وهو في صحيح مسلم كما ترى فاذا صوم الاثنين افضل اليومين صوم الاثنين افضل هذين اليومين - 00:11:12

واليوم السابع تنقسم من حيث صيامها الى ما يأتي اولا ما يستحب صيامه يعني دل الدليل على ترغيب المسلم في صيامه. وذلك ماذا يومان الاثنين والخميس. والقسم الثاني هو ما نهى عن افراد - 00:11:42

بالصيام نهى عن افراده او تخصيصه بالصيام. وذلك يوم واحد وهو يوم الجمعة الثالث ما اختلف فيه. وهو ما سيأتي الكلام فيه قريبا ان شاء الله وهو يوم السبت. من اهل العلم من - 00:12:12

حرم الصيام فيه ومنهم من اباح الصيام فيه. القسم الرابع ما يباح صيامه يعني يجوز ويشرع دون ان يكون لذلك مزية خاصة وذلك يوم احد والثلاثاء والاربعاء هذه هي ايام الاسبوع من حيث ما يشرع صيامه وما لا يشرع صيامه. قال رحمة الله وست -

من شوال مما يسن صيامه ثالثاً الستة الأيام من شهر شوال والمذهب في غير هذا المختصر ينص على أن الأفضل أن تكون عقيبة العيد يعني بعد هذا العيد مباشرةً وإن يكون صيامها متابعةً، إذا يستحبون في هذه الست ماذا؟ شتتين، ما هما؟ إن - 00:13:02 كون بعد العيد مباشرةً يعني من اليوم الثاني من شوال يفضلون ويستحبون أيضاً ماذا أن تكون متابعةً وذلك من باب المسارعة إلى الخير وذلك من باب المسارعة إلى الخير لا سيما والانسان حديث - 00:13:32

عهد بصيام فنفسه مرتاضة على الصيام، فالامر بالنسبة له سيكون ماذا؟ أسهل، سيكون أخف، إذا هذا الذي استحبوا في صيام الست من شوال وإن كان يجوز التأخير ويجوز التفريق يجوز ماذا؟ التأخير ويجوز التفريق، وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل مناط الصيام - 00:13:52

شوال وشوال شهر يمتد من ما بعد العيد إلى انتهاءه، فمتي ما أوقع الانسان صيامه في أي أيام آخر ستة منه فإنه يكون قد أتى بالامر المطلوب منه، والدليل على صيام هذه الست ما ثبت في صحيح مسلم وغيره من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان - 00:14:22

فاتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر، يعني كأنه صام السنة كلها، وبالتالي إذا فعل هذا كل سنة يكون قد صام عمره ودهره كله، لأن الحسنة بعشر أمثالها هذه ثلاثة وستون يوماً هذه هي السنة، وبالتالي يكون من صامها - 00:14:52 صام الدهر لكن هنا بحث هل للانسان أن يصوم ستة أيام؟ من غير شوال لأن الحسنة بعشر أمثالها أو هذا خاص بشوال، فلا ينال أجر صيام قيام الدهر إلا بست من ماذا؟ من شوال، اختلف العلماء في هذه المسألة إلى قولين والأكثر على أن - 00:15:22 هذا خاص بشوال وهذا هو الأقرب والعلم عند الله عز وجل لأن هذا ما جاء فيه النص وما جاء في في غيره لا يعود من صام شهر رمضان وستة من غير شوال قد أصاب - 00:15:52

وجاء في هذا الحديث من الفضل قد أصاب ما جاء في هذا الحديث من الفضل والله تعالى أعلم قال رحمة الله وشهر الله المحرم، هذا هو الامر الرابع الذي انه صيامه هذا هو الوقت الرابع الذي يسن صيامه وهو شهر الله المحرم، والدليل على ذلك قوله صلى الله - 00:16:12

الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، خرجه الامام مسلم في صحيحه اه افضل ما تصوم فيه يا ايتها المسلم من الشهور بعد شهر رمضان هو شهر المحرم - 00:16:42

وإذا كان في الأسبوع يومان يشرع صيامهما ويستحب صيامهما فان في السنة شهران يستحب صيامهما، إذا عندنا في الأسبوع يومان وعندنا في السنة شهران في الأسبوع عندنا الاثنين والخميس، وفي السنة عندنا شهر محرم - 00:17:02 وشهر شعبان والممؤلف مشى على هذا أكثر الأصحاب أكثر أصحاب الامام احمد رحمة الله لم ينصوا في كتبهم على استحباب صيام شهر شعبان، مع أن الأدلة في ذلك ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم ما - 00:17:32

كان يصوم في شهر من الشهور ما يصوم من شعبان وفي الباب احاديث أخرى، فهذا شهران يستحب للانسان إن يكثر من صيامهما، المحرم وشعبان المحرم وشعبان قال رحمة الله واكده العاشر ثم التاسع، يقول - 00:18:02 المؤلف رحمة الله إن شهر الله المحرم يستحب أن يصوم آخر في كل أيامه إلا أن من أيامه ما يتأكد صيامه وهو يوم العاشر ثم يليه الفضيلة يوم التاسع، وذلك لورود دليل خاص فيهما، وذلك لورود دليل - 00:18:32

خاص فيهما، أما العاشر وهو يوم عاشوراء، وهذا الاسم كما قال العلماء اسم اسلامي يعني ما كان يعرف في الجاهلية ان يسمى هذا اليوم عاشوراء هذا اليوم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بفضل صيامه وإن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:02 قد احتسب على الله عز وجل أن يكفر السنة التي ها قبله أن يكفر السنة التي قبله كما ثبت هذا في صحيح مسلم من حديث أبي قتادة رضي الله تعالى عنه، في يوم عاشوراء - 00:19:32

فضله عظيم يوم واحد ساعات معدودة فضل صيامها ان يكفر الله عز وجل عن الصائم ذنوب واثام ماذا؟ سنة كاملة وهي السنة التي مضت منه وهي السنة التي مضت منه يقول المؤلف رحمة الله واكده العاشر ثم التاسع. اكدوا - [00:19:52](#)

المحرم بعد العاشر هو ماذا؟ التاسع. لم؟ لانه قد جاء فيه حديث خاص. وهو ما ثبت في حديث ابن عباس عند مسلم قال لمن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. فهذا حديث خاص في ماذا - [00:20:22](#)

في التاسع اذا عندنا العاشر وعندنا التاسع والسنة ان يجمع الانسان بينهما بل ليلة التاسع انما كانت من جهة ضمه الى العاشر لتحقق مخالفة اليهودي في صيامه لتحقق مخالفة اليهود في صيامه. لكن هل - [00:20:42](#)  
اكره افراد العاشر هل لو قال لنا قائل اذا لا استطيع ان اصوم يومين بالكاد اصوم اذا وهو العاشر فهل افعل او اترك؟ او ان فعلني مكروه؟ ماذا نقول؟ نقول الصحيح انه - [00:21:12](#)

لا يكره الصحيح ان افراده لا يكره لكن الافضل والاكثر اجرا هو ماذا؟ هو ان يصوم مع العاشر التاسع كما دل على هذا حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - [00:21:32](#)

قال رحمة الله فيما يستحب صيامه وهو الامر الخامس قال وتسعين ذي الحجة. يقول انه يسن ويستحب ان تصوم التسعة ايام الاولى من ذي ولم يقل عشر ذي الحجة لماذا؟ لان اليوم العاشر هو يوم العيد الذي يحرم - [00:21:52](#)  
صومه لكن الى التاسع هذا مما يستحب صيامه وفي الباب احاديث تعلقوا بصيامه اثباتا او نفيا. والتحقيق في ذلك ان صيام التسعة من ذي الحجة مستحب لدخول ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب - [00:22:22](#)  
الى الله عز وجل من عشر ذي الحجة. والصيام عمل صالح ام لا؟ لا شك انه عمل صالح. اذا اه يستحب للانسان ان يشغل ايام التسعة بصيام ما استطاع. قال رحمة الله - [00:22:52](#)

واكده يوم عرفة لغير حاج بها. يقول اكده ايام آآ التسع من ذي الحجة التسعة الاولى من ذي الحجة هو ماذا؟ يوم عرفة الذي هو اليوم التاسع. وذلك لما ثبت في - [00:23:12](#)

حديث ابي قتادة السابق في صحيح مسلم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيه انه يحتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والتي بعده. اذا صيام عرفة يكفر ماذا؟ سنتين فهو اذا - [00:23:32](#)

افضل من عاشوراء. لان عاشوراء يكفر سنة. وعرفة يكفر سنتين. فهو لا شك انه افضل. قال رحمة الله واكده يوم عرفة لغير حاج بها آآ يقول ان افضلية صيام يوم عرفة انما هي لغير الحجاج الذين - [00:23:52](#)  
انه في عرفة والسبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم يوم عرفة مع انه هو الذي اخبر بفضيلته ليس كذلك؟ ومع ذلك ما صامه عليه الصلاة والسلام - [00:24:22](#)

بل قال ابن عمر رضي الله عنهم كما عند الترمذى وغيره. قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان فما رأيتم يصومون يوم عرفة فما رأيتمهم يصومون - [00:24:42](#)

عرفة. اذا هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين. فيكره اذا ان يخالف هذه السنة فيصوم وهو ماذا؟ حاج انما فضيلة الصيام لغير الحاج والنظر يقتضي ذلك لان الصوم قد يؤدي الى شيء من الخور والضعف لا سيما في اخر النهار - [00:25:02](#)  
الذى هو وقت الاجتهاد في ماذا؟ في الدعاء والذكر ف يأتي هذا الوقت والصائم ربما اصابه من التعب والارهاق ما يجعله آآ يقعد عن القيام بهذا الامر الجليل العظيم في تلك - [00:25:32](#)

اللحظات الشريفة فالاولى الحاج الا يفعل وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم قول المؤلف رحمة الله هنا واكدوا يوم عرفة لغير حاج بها يفيد بان من لم يكن في ذلك اليوم من الحجاج في عرفة انه - [00:25:52](#)

لا بأس بان يصوم هذا اليوم ولا يعد صيامه مكروها. مثال ذلك ان يكون الانسان في طريقه مثلا او يكون قد اخر في في منى او تأخر في مكة ومعلوم عندك ان وصول الانسان في اي جزء - [00:26:22](#)

من نهار يوم عرفة او في اي جزء من ليله والليلة التي لعرف ليلتها ماذا؟ بعدها بعد يوم عرفة يعني الى ما قبل طلوع الفجر من يوم

العيد يكون بذلك الانسان قد ادرك الحج. اليه كذلك؟ وبالتالي - [00:26:42](#)

فيقول المؤلف رحمة الله ان النهي يتعلق بماذا؟ ان عدم الاستحباب يتعلق بماذا؟ يتعلم بمن كان حاجا وفي داخل عرفات وفي داخل عرفات قال رحمة الله هو افضل الصيام صوم يوم وفطر يوم هذا هو العمر السادس - [00:27:02](#)

والاخير هذا افضل الصيام النافلة وذلك لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمرو كما في الصحيحين ان هذا صوم داود وهو افضل الصيام. افضل الصيام هذا الصيام. الذي كان يصومه داود عليه الصلة والسلام. وهو ان يصوم يوما - [00:27:31](#)

ويفطر يوما النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في هذا الحديث انه لا من ذلك هذا اعلى درجات الفضيلة في ماذا؟ في صوم التطوع. ليس هناك شيء افضل من هذا - [00:28:01](#)

فاما قال قائل اليه ان يصوم الانسان كل الايام اكثرا عملا آآ كل الانسان اكثرا عملا فنقول وان كان اكثرا عملا انه ليس اكثرا اجرا. النبي صلى الله عليه - [00:28:21](#)

عليه وسلم اخبر انه ليس هناك شيء وكان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يستزيد النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه الصلة والسلام عند حد صيام داود واحب ان ليس شيء من الصيام افضل من ذلك - [00:28:41](#)

ثم انتقل المؤلف رحمة الله تعالى الى ذكر ما يكره صيامه وذكر في ذلك ستة اشياء نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكره افراد رجب والجمعة والسبت والشக. وكل عيد للكفار - [00:29:01](#)

وتقدم رمضان بيوم او يومين ما لم يوافق عادة في الكل. احسنت. يقول رحمة الله وكره وما مراد المؤلف رحمة الله بالكرابة هنا هل يريد كراهة التنزيه او يريد كراهة التحرير؟ يريد - [00:29:21](#)

وبالتأكيد كراهة التنزيه. هذا هو الصلاح في الكتاب. لا سيما وانه سوف يقول بعد هذه الجملة وحرم. اذا ويتكلم عن ماذا؟ عن اصطلاح المتأخرین كراهة التنزيه. قال رحمة الله وكره افراد رجب - [00:29:41](#)

يقول ان افراد رجب بالصيام والمراد ان يصومه كله. هذا مراد الفقهاء رحمة الله بقولهم يكره افراد رجب بالصيام يعني ماذا؟ ان تصومه كله وبالتالي لو صام الانسان بعضه او شيئا منه - [00:30:01](#)

فهذا ليس بمكره. والبحث هنا في افراده. يعني يخصه من ماذا؟ من بينه الشهور لكن لو ضم اليه فكان يصوم رجب وشعبان نقول ان الكراهة ماذا؟ قد زالت ان القراءة في ذلك - [00:30:26](#)

لقد زالت والعلة في هذا ان تعظيم رجب والعنابة به والتعبد لله عز وجل ل فيه خصوصا كان من امر الجاهلية. لمخالفتهم كره ان يفرد الانسان هذا اليوم هذا الشهر بالصيام. ولذا ثبت عند ابن ابي شيبة بساند صحيح ان عمر - [00:30:46](#)

رضي الله عنه كان يضرب على صيام هذا الشهر كان يضرب المترجبين كما جاء في بعض الروايات يضربهم ويأمرهم بان يضعوا ايديهم في الطعام ليأكلوا واحب ان هذا الشهر كانت تعظمها الجاهلية. والشريعة مبنها على مخالفة الكفار - [00:31:16](#)

مشركينا قدر الاستطاعة. مبني الشريعة على ماذا؟ مخالفة المشركين قدر الاستطاعة. فالشرور كل الشرور في متابعة الكفار وموافقتهم على عبادتهم ثم على عادتهم ولذا الشريعة بالبحث على اه مخالفتهم وعدم مشابهتهم. الامر الثاني قال والجمعة - [00:31:42](#)

يقول انه يكره لك ان تفرد يوم الجمعة بالصيام. قوله هنا يعني افراد الجمعة. وذلك آآ لما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصوموا يوم الجمعة الا - [00:32:14](#)

ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده وثبت في صحيح البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جويرية بنت الحارث ام المؤمنين رضي الله عنها صائمة يوم الجمعة فقال لها اصمت امس؟ قال - [00:32:45](#)

قال اتریدين ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري. قال ماذا؟ فافطري. فدل هذا على انه من غير المشروع ان يفرد الانسان يوم الجمعة في صيام خاص افراد يوم الجمعة - [00:33:08](#)

بصيام هذا غير مشروع كما دل على هذا هذان الحديثان وغيرهما وسيأتي اه بعد قليل ان شاء الله استثناء حالة في كل هذه الصور وهي ان يوافق صوم هذا اليوم الذي - [00:33:28](#)

نص على كراحته صوما يعتاده الانسان. هذه حالة مستثناء هذه حالة مستثناء والذي يبدو والله تعالى اعلم ان المكروه في يوم الجمعة تخصيصه او افراده تراد يزول بماذا؟ بان يضم اليه يوما قبله او يوما بعده اما يصوم الخميس والجمعة او الجمعة و - [00:33:48](#) السبت وكذلك يلاحظ مسألة تخصيصه يعني ان يقصد لانه يوم الجمعة وبالتالي يتفرع عنها هذا التقرير مسألة وهي لو ان الانسان صام الجمعة لا عن تخصيص وانما هذا لان هذا اليوم هو الذي يمكنه ان يصوم فيه. يعني لو قال لنا انسان ابني اعمل - [00:34:18](#) وعملي شاق في كل الاسبوع ولا يمكنني مع هذا العمل ان اطوع بالصيام لك يوم الجمعة عندي راحة. هو اليوم الوحيد الذي يمكنني ان اصومه. فماذا نقول الذي يظهر الله تعالى اعلم ان التخصيص ها هنا غير وارد لم يضم هذا اليوم لانه يوم - [00:34:53](#) الجمعة انما صامه الانسان او اراد ان يصومه لاجل ماذا؟ لاجل عذر له لاجل غرض اخر الذي يبدو والله اعلم ان الامر في ذلك واسع. ايضا يتعلق بصيام يوم الجمعة ان الذي يبدأ الله تعالى اعلم - [00:35:23](#)

من النظر في هذه الاحاديث ان النهي فيها متعلق عن التطوع فيها وينبني على اهذا مسألة وهي؟ هل يجوز للانسان ان يقضى صياما واجبا يوم الجمعة؟ او ان يكفر اذا كان عليه - [00:35:43](#)

كفارة كفارة يمين مثلا ان يصوم في هذا اليوم البحث الان ليس في ماذا؟ في صيام مندوب انما هو في صيام واجب. المسوالة فيها بحث عند اهل العلم. والاقرب والله تعالى اعلم - [00:36:03](#)

ان ذلك لا بأس به وان ترك الانسان ذلك احتياطا وصام يوما اخر كان احسن وفيه خروج من الخلاف لكن لو صامه الانسان لامر واجب فالذي يبدو والله اعلم ان الامر في ذلك واسع - [00:36:23](#)

قال رحمه الله والسبت يعني يكره صيام ايش؟ السبت والمذهب الذي عليه عامة اصحاب الامام احمد رحمهم الله على ان صيام على ان صيام يوم السبت مكروه. واستدلوا على هذا بحديث عبد الله ابن بوسر. عن اخته عن النبي - [00:36:43](#) وصلى الله عليه وسلم انه قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما فرض الله عليكم لا تصوموا يوم السبت الا فيما فرض الله عليكم. والحديث عند احمد والترمذى وغيرهما. وآ فيه - [00:37:11](#)

بحث طويل من جهة ثبوته اختلف العلماء في ما ورد في هذا الباب اختلافا طويلا من اهل العلم من صحق ما جاء في النهي عن صيام يوم السبت. ومنهم من ضعفه. وهؤلاء ائمة اجلاء - [00:37:31](#)

وقولهم فيما يبدو والله اعلم اقرب والذين قدحوا في هذا الحديث قدحوا فيه اما اعلاله بالاضطراب او بكونه منسوخا. وبعضهم اعله بما هو اشد من ذلك من اولئك الازاعي رحمه الله ويحيى ابن سعيد القطان والامام احمد والنسائي - [00:37:51](#) وكذلك الامام ما لك من المتأخرین شیخ الاسلام ابن تیمیة وابن القیم وغير من اهل العلم والى هذا العصر من المعاصرین الشیخ ابن باز رحمة الله تعالى على الجميع فالذی يبدو والله تعالى اعلم ان ما جاء في هذا الباب لا يصح لكن على كل حال الذي في المذهب ان صيام - [00:38:21](#)

ويوم السبت ماذا؟ مكروه. والمقصود بذلك افراده كما سبق. العطف هنا على ماذا على كلمة وكره افراد رجب وكره افراد الجمعة وكره افراد السبت. هذا هو المكروه عندهم قال رحمه الله هو الشك يعني كره افراد يوم الشك. كره افراد يوم الشك. وآ - [00:38:51](#) يوم الشك هو يوم الثلاثاء من شهر شعبان اذا كانت السماء صحوا يعني ما رؤيا الهلال في ليلتها وكان وكانت السماء صحوا فيقولون ان هذا يوم الشك الذي ماذا يكره صومه وهو الذي آآ حملوا عليه ما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم في صوم يوم الشك - [00:39:21](#)

ومن ذلك حديث عمار رضي الله عنه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلی الله عليه وسلم من بنا ما يتعلق بصوم يوم الشك اذا كانت السماء ايش؟ غائمة او - [00:39:51](#) ان هناك قطر فما حكمه؟ ها اجيبوا يا جماعة درسناه قريبا. ايش؟ محرم؟ المذهب يقول واجب. المذهب يقول واجب. واجب ان يصوم

يقولون ايش؟ واجب ان يصام. اذا هذا اليوم اما ان يكون في المذهب اما ان يكون - 00:40:11

ماذا؟ واجب صيامه او انه يكره صيامه او انه يكره صيامه. ومسألة ايجاب صيامه تكلم عنها في محل ذلك وقلنا ان هذا قول مرجوح ان هذا قول مرجوح. قال رحمة الله وكل عيد - 00:40:35

للكفار يقول يكره هذا هو الامر الخامس يكره ان يصام اي يوم يتخرجه والكافر عيدها ونصوا نص الفقهاء رحمة الله على يوم النيروز. وهو اول ايام السنة وكذلك المهرجان احد الايام التي يحتفلون فيها ويجعلونها عيدها و - 00:40:55  
كل يوم يتخرجه الكفار بجميع اه اصنافهم واختلاف نح لهم اذا اخذوه عيدها فانه يكره ان يصام. وذلك ان اتخاذهم هذا اليوم عيدها فيه تعظيم لهذا اليوم. وصيامه فيه تعظيم لهذا اليوم - 00:41:25

ولا ينبغي للانسان ان يشابه الكفار اه مطلقا وكلما كان هذا متعلقا بالعبادة كان هذا اشد فهمنا يا جماعة يعني قد يقول قائل ايام العيد ليست ايام صيام انما هي ايش؟ ايام - 00:41:49

وفرح واكل وشرب فلماذا تكرهون الصيام؟ الجواب الملحظ هنا ليس هذا الملحظ هو ان اتخاذهم هذا اليوم عيدها فيه ماذ؟ تعظيم للاليوم وتخسيصه وافراده بالصيام ماذ فيه تعظيم له فكانت المشابهة من هذه الجهة كانت المشابهة من هذه الجهة. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:09

ويقول من تشبه بقوم فهو منهم. ثم ذكر الامر السادس وهو تقدم رمضان بيوم او يومين ايضا يكره لك يا ايها المسلم ان تتقدم ان تقدم رمضان بصوم يوم او يومين لما ثبت في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين - 00:42:39

فهذا نهي صريح من النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه مسألة يعني نحتاجها في هذه الايام ينبغي ان يلاحظ الانسان ذلك. ما لم يوافق عادة في الكل الان يستثنى المؤلف رحمة الله في الامور الستة جمیعا التي ذكرها هذه السورة. وهي - 00:43:09  
التي يزول معها حكم الكراهة. ما هي؟ ان يوافق ذلك يعني يوافق هذا اليوم او الثالث من هذه الستة التي ذكر ان يوافق عادة يصومها الانسان ان يوافق عادة يصومها الانسان - 00:43:37

مثال ذلك ان آآ يصوم او ان تكون عادته ان يصوم يوما ويفطر يوما فوافق يوم صومه يوم الجمعة. ماذ؟ ها؟ لا بأس وجالس ولا حرج. وتزول الكراهة ها هنا. كذلك على - 00:43:57

القول بكراهة يوم السبت لواافق ذلك آآ يوم الصيام عنده نقول انه ماذ؟ لا حرج وتزول كراهة كذلك يوم الشك لو وافق يوم الشك اليوم الذي يصوم فيه سواء كان في كونه يصوم يوما ويفطر يوما او - 00:44:17

كان ذلك قد وافق الاثنين او الخميس نقول ان هذا لا حرج فيه وتزول معه الكراهة وقل مثل هذا في عيده او في تقدم رمضان بيوم او يومين في تقدم رمضان بيوم او يومين. يعني مثلا آآ اذا قدرنا - 00:44:37

ان رمضان سيدخل اه في هذه السنة يوم الاربعاء. فيرد عندنا مسألة مسألة يوم ايش؟ الاثنين. من كان انا له عادة في ان يصوم الاثنين والخميس هل له ان يفعل - 00:44:57

نعم اذا قدرنا ان رمضان سيدخل الاربعاء هل له ان يصومه؟ نقول ايش؟ نعم. مع ان يعني الحديث جاء فيه انه لا يتقدم رمضان بيوم او يومين لكنه قد خص النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فقال - 00:45:12

الا صوما كان يصومه احدكم. فاذا كان لك عادة بصوم يوم يزول مع ذلك الحرج. لأن المقصود هنا الافراد والتخسيص واضح؟ يعني كونه يخصه لكن كونه وافق موافقة عادة اعتادها هذا لا حرج فيه ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وحرم صوم العيددين مطلقا - 00:45:32

وايام التشريق الا عن دم متعة وقران ومن دخل في فرض موسع حرم قطعه بلا عذر او نفل غير حج وعمره كره بلا عذر. احسنت. ذكر المؤلف رحمة الله ها هنا - 00:46:02

اه محروم يعني شيئا يحرم صيامهما اه لا يجوز للانسان ان يخصهما قيام الاول آآ العيدان يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى. قال

وحرم صوم العيددين مطلقاً وذلك لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك كما ثبت في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين نهى النبي صلى الله عليه - 00:46:17

وسلم عن صيام يوم عيد الفطر الأضحى فهذا نهي صريح من النبي صلى الله عليه وسلم والفقهاء رحمة الله من أصحاب الامام احمد يقولون انه لا يجوز ولا يصح يقولون ايش ؟ لا - 00:46:50

ولا يصح وعليه فلو انه صام في هذا اليوم آنذرا نذر لله ان يصوم يوماً مطلقاً. قالوا لعلي اصوم يوم العيد فاقضي نذري في يوم العيد ماذا نقول ؟ لا يصح - 00:47:10

لا يصح انه يقتضي الفساد فلا يصح هذا الصيام فلا يجوز ولا يصح ان يصوم الانسان هذين اليومين يومي العيد. قال رحمة الله وايام التشريق. ايام التشريق هي ما هي ؟ الحادي عشر. والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة - 00:47:36

هذه ايام التشريق ما يعقب يوم عيد الاضحى. وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر كما في صحيح ايام مني او ايام التشريق ايا اكل وشرب وذكر لله تعالى. فلا يجوز - 00:48:06

تاني ان يصوم هذه الايام حاجاً كان او غير حاج. اللهم الا في واحدة قال الا عن دم متعة وقران. وذلك لما ثبت في صحيح البخاري من قول ابن عمر - 00:48:26

ومن قول عائشة رضي الله تعالى عنهم لم يرخص في ايام التشريق ان يصن الا لمن لم يجد الهدي الا لمن لم يجد الهدي. يعني الواجب على من حج متمتعاً او قارناً ان ينسك نسيكه - 00:48:46

ليذبح هدي اه تمنعه او قرنه لكن من لم يجد ما عنده قدرة قال الله عز وجل من لم يجد ماذا؟ فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم قوله قولهما رضي الله عنهم لم يرخص الا لمن لم يجد الهدي - 00:49:09

دليل على ان غير هذا الانسان لا يجوز له ولا رخصة له في صيام هذه الايام لا رخصة له وفي صيام هذه الايام الله يحب منا في هذه الايام ان نأكل وان نشرب وان نقبل ضيافته - 00:49:39

سبحانه وتعالى فليس للانسان ان يصوم في هذه الايام الثلاثة ثم ختم المؤلف رحمة الله هذا الفصل بالكلام عن مسألة مهمة وهي مسألة الخروج من عبادة تلبس بها الانسان قال ومن دخل في فرض موسع حرم قطعه بلا عذر. الواجبات الفروض - 00:49:59

ينقسم باعتبار وقت ادائها الى قسمين. واجب مضيق او فرض مضيق وواجب ايش؟ موسع تتفق الفرض موسع. المضيق هو الذي لا يسع وقته غيره من جنسه لا يسع وقته غيره ايش؟ من من جنسه. مثال ذلك شهر رمضان صيامه واجب - 00:50:30

قلنا ايش؟ مضيق واجب ايش؟ مضيق. هل يمكن ان تصوم في شهر رمضان سوى رمضان وقته لا يسع صيام غيره. لا يسع صيام غيره. طيب ماذا لو ان الانسان كان مسافرا - 00:51:00

المسافر اباح له ان يفطر؟ اجيبوا يا جماعة. نعم يباح له ان يفطر. طيب هذا يقول انا الان هل لي ان بما ان آآ صوم هذا اليوم من رمضان قد رخص لي فيه هل لي ان استبدل ذلك؟ بان اصوم يوم نذر او كفارة او - 00:51:22

تطوع اجيبوا يا جماعة لا يجوز له ذلك هذا واجب ماذا؟ هذا واجب مضيق الرخصة لك في ان تفطر يا ان تنقل الصيام الى اخر الرخصة ايش؟ مقيدة ومحددة بشيء معين ان تفطر. فان ابيت الا الصيام - 00:51:47

ليس لك ان تصوم الا الا رمضان. اما الواجب الموسع فهو كالصلوات المكتوبة فوق الصلاة يسع غيرها من جنسها يعني يمكن ان تصلي صلوات اخرى سوى هذه الصلاة وبالتالي فلك ان تصلي في اول الوقت في وسطه في اخره وان كان الافضل في اوله في اوله ان كان - 00:52:09

الافضل في اوله طبعاً الواجب الموسع يصبح مضيقاً اذا لم يبقى من الوقت الا ما يكفي للاداء الا ما يكفي ايش؟ للاداء. طيب. يقول المؤلف رحمة الله ومن دخل في فرض - 00:52:39

استعين حرم قطعه بلا عذر. من دخل في فرض موسع اذا من باب اولى من دخل في فرض مضيق من باب اولى لا يجوز لك اذا دخلت في هذه العبادة ان تخرج منها بلا عذر. اذا في - 00:52:59

الموسوع يحرم عليك ان تقطعه بلا عذر. مثال ذلك قضاء رمضان واجب موسع او مضيق؟ ها؟ موسع. وان كان الافضل ماذ؟ الفورية  
الافضل ايش؟ الفورية لكن يجوز لك ماذ؟ ان تؤخر عنك من ثاني يوم من شوال والى ان لا يبقى من شعبان الا ما - [00:53:19](#)  
يكفي لقضاءك كل هذا وقت لماذ؟ للقضاء. طيب اصبح الانسان صائما لقضاء هذا اليوم الذي عليه من رمضان ثم بدا له بعد الظهر او  
بعد العصر ان يفطر. دعا احد الى وليمة - [00:53:51](#)

فهل لنا ان نقول له افطر؟ وبدل هذا اليوم صم يوما اخر. ما رأيكم يا جماعة لا يجوز بما انه قد تلبس بعبادة واجبة سواء كانت مضيقة  
او موسعة لا يجوز له الخروج منها استدلوا على هذا بقول الله عز وجل ولا تبطلوا - [00:54:11](#)  
اعمالكم ولا تبطلوا اعمالكم. وايضا تكون التوسعة التي لل المسلم انما هي قبل ان يتلبس فلما تلبس بذلك وجب عليه ان يبرئ ذمته.  
وجب عليه ماذ؟ ان يبرئ متى؟ فصار مضيق في هذا الواجب واجب. صار مضيق في هذا الواجب واجبا. وآآ - [00:54:41](#)  
قل مثل ذلك في صلاة المكتوبة. قلنا صلاة المكتوبة وقتها ايش؟ موسع. هل للانسان اذا كان مثلا مريضا يعني لم تجب عليه صلاة  
الجماعية سيصلي في بيته قال في صلاته الظهر ثم بدا له ان يقطعها فيصلي بعد نصف ساعة وهو قادر على ان يكملها يجوز لا يجوز -  
[00:55:11](#)

بما ان بما انك دخلت وابتدأت وتلبست بعبادة واجبة فلا يجوز لك ان تخرج عنها وقل مثل ذلك في الواجبات الكفائية. وان كان ما نص  
المؤلف رحمة الله على ذلك لكن - [00:55:41](#)

هذا مما نص عليه غيره والمؤلف على كل حال مختصر. لذلك قد يعني لا يريد كل شيء. المقصود ان الواجب الكفائي من دخل فيه  
فليس له تركه. مثال ذلك صلاة الجنائز صلاة الجنائز - [00:56:01](#)

دخل الانسان في صلاة الجنائز كبر مع الامام ثم تذكر ان يعني عنده شغل يحتاج ان اسرع في الخروج هل له ان يقطع هذه الصلاة؟  
نقول لا صارت واجبة عليك بالشروع يجب عليك ان - [00:56:21](#)  
تنهيها ان تقضيها يعني آآ تكملها ولا يجوز لك ان تقطعها. قال رحمة الله الله بلا عذر. طبعا هذا الحكم لا خلاف فيه. لا خلاف بين الفقهاء  
في انه لا يجوز للانسان ان يقطع - [00:56:41](#)

واجب تلبس به اللهم الا مع وجود عذر مثل ذلك دخل في صلاة فريضة او في صلاة جنازة ثم رأى معصوما يغرق او يحترق هل له ان  
يقطع؟ واجب عليه ان يقطع؟ واجب عليه ايش؟ ان يقطع لوجود ايش - [00:57:01](#)

هذا العذر بحفظ النفس المعصومة لحفظ النفس المعصومة. بل ما هو دون ذلك من الاعذار ذلك قالوا لو ان غريما لازم غريمة صاحب  
الدين يلازم الغريم. وآآ اه يخشى ان يهرب فدخل في الصلاة واذا بهذا الغريم ها يهرب قالوا له ان يقطع هذه - [00:57:32](#)  
لاجل ان يدرك هذا الغريب الذي لو ذهب ذهب معه ماله ذهب معه ماذا اذا متنى ما وجد عذر معتبر فانه يجوز للانسان ان يقطع هذا  
الواجب. بقيت عندنا مسألة وهي او نفل غير - [00:58:02](#)

في حج وعمره كره بلا عذر. يقول لك ان من دخل في عبادة ليست واجبة انما هي نفل تطوع او كما نقول سنة. فهل لك ان تقطعها ولا  
تكملها يقول انه يجوز لكن ذلك مكره. يجوز لكنه ايش؟ مكره. مثال ذلك - [00:58:22](#)

صمت يوم تطوع يوم اثنين او خميس او غير ذلك ثم بدا لك ان تفطر لسبب او لآخر او حتى بدون سبب. هل يجوز لك ذلك؟ اجيب يا  
جماعه يقول لك المؤلف نعم وهذا هو الصحيح. والدليل على ذلك ما ثبت في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:58:52](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقالت له اهدي لنا حيس اهدي لنا ايش؟ حيس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادئه. يعني  
قربيه فاني قد اصبحت صائما. فاكل عليه الصلاة والسلام - [00:59:19](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم متقطعا بالصيام فافطر فدل هذا على جواز ذلك. دل هذا على جواز ذلك قل مثل هذا فيما لو كان  
الانسان يصلي تطوعا يصلي سنة - [00:59:39](#)  
اتبع وترنا او ما شاكل ذلك ثم قطع هذه الصلاة نقول انه ماذ؟ ايش؟ يجوز كنا الاولى به ان يكمل الاولى به ان يكمل. لماذا قال المؤلف  
رحمة الله ان ذلك مكره - [00:59:59](#)

استدلوا على هذا بدللين اولا عموم قوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. قالوا ان النهي في حق النفل يدل محمول على الكراهة. واستدلوا على ذلك ايضا - [01:00:19](#)

بما ثبت في الصحيح من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهمما حينما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ثم ترك قيام الليل - [01:00:39](#)

قال العلماء اذا كان من الامر المكره ان يترك الانسان شيئا اعتاده ولم يتلبس به بعد فكيف بالذى تلبس به؟ يعني اذا كان قتل مجرد انه يعتاد قيام الليل فترك ذلك. فكيف بالذى دخل ها - [01:00:58](#)

دخل في صلاة الليل مثلا لا شك ان هذا من الامر المكره ويبقى بعد ذلك مسألة وهي هل على من ترك او من قطع عبادة قضاء او كفارة؟ اذا كان ترك - [01:01:25](#)

واجبا موسعا فلا يجب عليه سوى ان يأتي بهذا الذي ذمته به مشغولة فان يا جماعة اذا قطع صلاة مكتوبة لعذر من الاعذار او فعل محurma وقطعه لغيره لعذر ما الذي نأمره به؟ ان كان لعذر نقول صلي ولا شيء سوى ذلك. ان كان لغير عذر - [01:01:45](#)

ان نقول تبها وصلي نقول تب وصلي وليس هناك شيء اخر. طيب الذي ترك النافلة ماذا نقول؟ هل يجب عليه القضاء؟ اجيبوا يا جماعة لا يجب عليه القضاء. لانه - [01:02:15](#)

اذا لم يجب الاداء فلا يجب القضاء. اذا لم يجب الاداء اصلا هذه العبادة ايش واجبة فمن باب اولى ان لا يكون قضاها واجبا من باب اولى الا يكون قضاها واجبا هذا والله - [01:02:35](#)

وتعالى اعلم وانه فقط على انني قلت كلمة في درس ماض لما كنا نتكلم عن التتابع صيام شهرين التابعين على من كفارة من؟ الذي جامع في نهار رمضان. قلت انه اذا كان آآ قد صام قبل - [01:02:55](#)

يوم عيد الاضحى فانه آآ يقطع في يوم عيد الاضحى لوجوب آآ فطر هذا اليوم ثم يبدأ في اليوم الذي بعده والصواب انه يبدأ بعد انتهاء ايام التشريق. الصواب انه يبدأ بعد انتهاء - [01:03:15](#)

اي ايام التشريق هذا القدر فيه كفاية والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:03:35](#)